

مشهد ميداني تقدم الجيش المتواصل في ريف اللاذقية الشرقي جعل قرية ريف إدلب على مرمى حجر من وحدات المشاة. كذلك تراجع مسلحو «داعش» في ريف حلب الشرقي، تاركين 31 قرية وبلدة في محيط المحطة الحرارية بعد معارك عنيفة

31 قرية بيد الجيش في ريف حلب الشرقي... والقوات السورية على مشارف ريف إدلب



سيطر الجيش على نحو 127 كلم مربعا في ريف حلب الشرقي (ا ف ب)

وقد استهدفت مدفعية الجيش وسلاح الجو الروسي قرى عدة في ريف جسر الشغور.

مصدر ميداني أكد لـ«الأخبار» أن التقدم بات أسهل في ريف اللاذقية الشرقي بعد انهيار دفاعات المسلحين، وسقوط أكبر معقلهم، إذ لعبت السيطرة على سلمى وربيعة وكنسبا دوراً أساسياً في انهيار القرى والتلال المجاورة لتلك البلدات المحصنة، إثر انسحابات بالجملة تشهدها المنطقة الجبلية الوعرة، باتجاه الشرق، نحو جسر الشغور وإدلب. مصادر ميدانية ذكرت باستعدادات الجيش لبدء عملية عسكرية شرقاً، نحو جسر الشغور، في ظل تمهيد ناري متواصل تشنه مدفعية الجيش على المواقع القريبة في ريف إدلب، كبلدتي الناجية وبداما المجاورتين لكنسبا، إضافة إلى قصف مركز سلاح الجو الروسي على أبرز مراكز تجمع المسلحين في ريف إدلب. يأتي ذلك بالتزامن مع إقرار تنسيقيات المسلحين بمقتل 8 من عناصرهم خلال معارك تقدم الجيش أمس.

من جهة أخرى، أحكمت القوات السورية السيطرة على ما يقارب 31 قرية وبلدة، بينها مزارع عدة، في محيط المحطة الحرارية ومطار كويرس العسكري، في ريف حلب الشرقي، خلال معارك الأيام الفائتة. العملية العسكرية المستمرة أفضت إلى السيطرة على مساحة تبلغ نحو 127 كلم مربعاً، موزعة على قرى وبلدات من أهمها: بلاط وأم العمدة والسفيرة وأم تريكة وأبو دنة وشحشور. مصادر ميدانية لفتت إلى أن المنطقة المسيطر عليها حديثاً ستكون منطلق عمليات تجاه الباب شرقاً، وباتجاه الشمال الغربي لتحقيق تأمين إضافي للمنطقة الصناعية. وتذكر المصادر أن المعارك الأخيرة حققت إنجازاً مهماً في ما يخص تأمين صوامع الحبوب شمال قرية بلاط، إضافة إلى تأمين إضافي لطريق السفيرة - حلب، ووفق المصادر، فإن المعارك الأخيرة في الريف الشرقي خلّفت 50 قتيلاً بين صفوف تنظيم «داعش».

مرح ماشي

واصلت وحدات الجيش السوري وقواته الرديفة تقدمها في القرى والبلدات الواقعة في محيط بلدة كنسبا، المسيطر عليها حديثاً، إذ سيطر الجنود السوريون على قرى زهر أبو أسعد وكتف الحورية وحاكورة التحتاني وأرض الوطا، شمال، وشمال شرق بلدة كنسبا، في ريف اللاذقية الشرقي. القرى المسيطر عليها، أمس، تبعد عن ريف إدلب مسافة 1,5 كلم، ما يضع الريف الإدلب في مواجهة العمليات المقبلة.



أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن «وقف العمليات العسكرية يتطلب منع الإرهابيين من استخدامها من أجل تحسين موقعهم ومنع البلدان الأخرى، وخصوصاً تركيا من إرسال المزيد من الإرهابيين والأسلحة أو أي نوع من الدعم اللوجستي لهم». ولفت، في مقابلة مع صحيفة «البايس» الإسبانية، إلى أن استخدام الأسلحة لا يمكن أن يكون الوسيلة لتغيير النظام أو تأسيس الديمقراطية، موضحاً «أن الديمقراطية الحقيقية كقاعدة ينبغي أن تقوم على المجتمع نفسه».

ورأى أن «الحكومة السورية لا تمنع المساعدات أو الأغذية، ولم تتوقف منذ بداية الأزمة عن السماح بدخولها إلى أي منطقة، بما في ذلك مناطق سيطرة داعش».

تقرير

الكهرباء يوماً. في موازاة ذلك، أكد مصدر ميداني أن عمليات جديدة في محافظة حلب ستنتقل قريباً، وسيكون منطلق إحداهما من خان طومان باتجاه خان العسل، ومن كتيبة الدفاع الجوي باتجاه الراشدين الرابعة والخامسة وسوق الجبس إلى المنصورة. أما في حلب المدينة، فقد واصلت «وحدات حماية الشعب» الكردية تثبيت مواقعها في حي الأشرافية والنقاط التي سيطرت عليها حديثاً، بعد معارك مع «جبهة النصرة» وتنظيمات أخرى.

إلى ذلك، استهدف سلاح الجو الروسي مواقع عدة للمسلحين في حيي بستان الباشا وبني زيد، ما أدى

الحرارية. وكانت المحطة قد خرجت عن الخدمة في وقت متأخر من عام 2013، بعد سيطرة مسلحي تنظيم «داعش» عليها، ما أغرق المدينة في ظلام مطبق، استعاض عنه ببعض المولدات تكفي لساعات محدودة من

استعدادات لبدء عملية عسكرية نحو ريف جسر الشغور

وكانت القوات السورية قد التقت، أول من أمس، مع القوات الموجودة في تلة التيارة غرباً، ما أفضى إلى سيطرة الجيش على جزء مهم من أوتوستراد حلب - الرقة، إضافة إلى السيطرة على المحطة الحرارية بشكل كامل. ويحقق التقدم الأخير تأمين طرق إمداد الجيش الواصلة بين السفيرة جنوباً، مع القرى والبلدات الواقعة شمال مطار كويرس، في أقصى الشمال الشرقي من ريف حلب. وبحسب وكالة «سانا» الرسمية، فإنه منذ إعلان السيطرة على المحطة الحرارية، شرقي حلب، بدأت وزارة الكهرباء إعداد المواد والتجهيزات ومستلزمات العمل، إضافة إلى الكوادر البشرية لإعادة إصلاح محطة توليد حلب

وإيران، والتخوف من انتصار النظام، الذي سيؤدي بالتبعية إلى انتصار إيراني». مع ذلك، تؤكد الصحيفة أن تغيير النظرة الإسرائيلية إلى الساحة السورية لن يترجم خطوات عسكرية، لكن «ما يبدو لإسرائيل، والمثير للقلق، هو أن النظام وداعمييه يتقدمون ميدانياً، في موازاة عدم المبادرة من قبل الغرب الذي يتقاعس عن مساعدة الثوار المعتدلين». حتى اليوم، أضافت «هارتس»، امتنعت إسرائيل عن إعلان موقف يصب في مصلحة المتحاربين في سوريا، وحرصت على عدم التدخل

التغيير في المسار السوري، وهي تمتنع عن تكرار خطأ أنقرة في مقارعة التدخل الروسي، وتقر بالتغيير وحتميته، رغم بقاء الأمل بأن يحمل المستقبل عوائق قد تمنع انتصار أعدائها في الساحة السورية. صحيفة «هارتس»، التي نقلت أمس التقديرات الإسرائيلية حول التطورات الأخيرة في الساحة السورية، أشارت إلى أن «إسرائيل تعمل على تغيير نظرتها إلى الحرب في سوريا، وهو تغيير جاء نتيجة للإنجازات التي حققها الجيش السوري بمساعدة من روسيا

يحيى دبوقة

التطورات الأخيرة للحرب في سوريا، والإنجازات التي حققها الجيش السوري وحلفاؤه تبعاً، بما يشي إسمياً إسرائيلياً «مسار الانتصار»، تضع تل أبيب أمام خياراتها التي تفرز بانها باتت متقلصة جداً. مع ذلك، تحذر تل أبيب من المسار الصعب والنتيجة المرة التي تخشاها: انتصار الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه، وتضرب مصالحنا. مع ذلك، تدرك تل أبيب أن قدراتها الذاتية قاصرة عن تحقيق منع

تل أبيب حسمت خيارها: انتصار الأسد خطر على إسرائيل

الذين يبدون تردداً في سوريا، كما يهدف إلى عدم إغضاب الروس في ظل سعي إسرائيل للحفاظ على علاقة معقولة معهم». مع ذلك، فإن الموقف الإسرائيلي يتلخص في الآتي: «انتصار نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد سيكون سيئاً لإسرائيل، لأنه يعني، أيضاً، نجاح إيران وحزب الله؛ المسألة لم تنته بعد. ورغم التدخل الروسي والخلافات في صفوف المعارضة، فإن الأخيرة ما زالت بعيدة عن الاستسلام، وعلى الغرب أن يستيقظ من جموده، وأن يرسل قوات عسكرية كبيرة لتشكيل قوة عسكرية ثالثة في سوريا،

النسبي والاقتصر في الدفاع عن مصالحها المعلنة (الخطوط الحمراء)، وفي مقدمتها منع نقل سلاح نوعي من سوريا إلى حزب الله في لبنان، و«عملياً خدمت الحرب مصالح إسرائيل إلى حد كبير، إذ إنها أضرت جداً بالجيش السوري، وأدت إلى تفكيك غالبية مستودعات الأسلحة الكيميائية الضخمة لسوريا»، مؤكدة أن «إسرائيل تمنّت أن تتواصل الحرب لسنوات أخرى من دون حسم». «تحديث الموقف الإسرائيلي»، تشير الصحيفة، «لا يتم إعلانه على الملأ، كي لا يتسبب في إغضاب الأميركيين

وإيران، والتخوف من انتصار النظام، الذي سيؤدي بالتبعية إلى انتصار إيراني». مع ذلك، تؤكد الصحيفة أن تغيير النظرة الإسرائيلية إلى الساحة السورية لن يترجم خطوات عسكرية، لكن «ما يبدو لإسرائيل، والمثير للقلق، هو أن النظام وداعمييه يتقدمون ميدانياً، في موازاة عدم المبادرة من قبل الغرب الذي يتقاعس عن مساعدة الثوار المعتدلين». حتى اليوم، أضافت «هارتس»، امتنعت إسرائيل عن إعلان موقف يصب في مصلحة المتحاربين في سوريا، وحرصت على عدم التدخل